صلى الله عليه وآله وسلم بالمدينة اذ قال الله اكبر جاء نصر الله والفتح وجاء اهل اليمن
قوم رقيقة قلوبهم ليّنة طباعهم الايمان يمان والحكمة يمانية وفي رواية بن عساكر
رقيقة افئدتهم ليّنة قلوبهم عظيمة خشيتهم رد خلوا في دين الله افواجا واخرج
الحاكم وصحح عن ابي هريرة قال لما نزل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ورايت الناس
يدخلون في دين الله افواجا قال لتخرجن منه افواجا كما دخلوا فيه افواجا ونحوه
روى بن مردويه من حديث جابر يرفعه واخرج بن ابي شيبة وابن مردويه
عن بن عباس قال اخر سورة نزلت من القران جميعا اذا جاء نصر الله والفتح
وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اذا جاء نصر الله والفتح تعدل ربع
القران اخرجه الترمذي

## (سورة تبت)

اخرج سعيد بن منصور وبن جرير وبن المنذر وبن ابي حاتم وبن مردويه وابو نعيم
والبيهقي معا في الدلائل عن ابن عباس قال لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين
ورهطك منهم المخلصين خرج النبي صلى الله عليه وآله وسلم حتى صعد الصفا فهتف
يا صاحاه فاجتمعوا اليه فقال ارايتكم لو اخبرتكم ان خيلا تخرج من سفح
هذا الجبل اكنتم مصدقي قالوا ما جربنا عليك كذبا قال فاني نذير لكم بين
يدي عذاب شديد فقال ابو لهب تبا لك الما جمعتنا لهذا ثم قام فنزلت
هذه السورة تبت يدا ابي لهب وقد تب فان قلت الكلام تكلفا قبل
هذا الاخبار ام لا اذ الكلام تكلفا يلزم ما يورد المتكلمون انه تكليف
بالجمع بين النقيضين اي ان يؤمن بانه لا يؤمن قلت ليس ما نحن فيه بشيء
اذ هنا من فرض الوعيد المطلق الذي علم من الدين يقينا انه مقيد بعدم
التوبة ثم اخبار بدخول النار ودخولها لا ينافي التصديق القلبي ثم قال
تعالى وسيصلى نارا ذات لهب واستيفاء معناها وغيرها ومن هذا وعيد ابي جهل
والوليد والنضر بن ابي وغيرهم ممن ورد فيه وعيد بخصوصه

## (سورة الاخلاص)

اخرج البخاري ومسلم والنسائي والبيهقي في الاسماء والصفات عن عائشة
ان النبي



ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم بعث رجلا على سرية وكان يقرا لاصحابه
في صلاتهم فيختم بقل هو الله احد فلما رجعوا ذكروا ذلك لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
فقال سلوه لاي شيء يصنع ذلك فسالوه فقال لانها صفة الرحمن فانا احب ان اقرا بها
فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم اخبروه ان الله يحبه واخرج عبد الرزاق وابن
ابي شيبة وابن ماجه وبن الضريس وبن حبان والحاكم عن بريدة قال دخلت
مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم المسجد ويدي في يده فاذا رجل يصلي يقول
اللهم اني اسالك بانك انت الله الواحد الاحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له
كفوا احد فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لقد دعى الله باسمه الاعظم الذي
اذا سئل به اعطى واذا دعي به اجاب واخرج ابو داود والترمذي عن بريدة نحوه
قال سمع النبي صلى الله عليه وآله وسلم رجلا يقول اللهم اني اسالك باني اشهد انك
انت الله لا اله الا انت الاحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد فقال والذي
نفسي بيده لقد سئل الله باسمه الاعظم الذي اذا دعي به اجاب واذا سئل به اعطى
واخرج ابو داود والنسائي عن محجن بن الادرع رضي الله عنه قال سمع النبي صلى الله عليه وآله وسلم
رجلا يقول اللهم اني اسالك بانك الله الاحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له
كفوا احد ان تغفر لي ذنوبي انك انت الغفور الرحيم فقال قد غفر له قد غفر له
واخرج ابو عبيد واحمد ومسلم والنسائي وبن الضريس عن ابي الدرداء ان رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم قال ايعجز احدكم ان يقرا كل يوم ثلث القران قالوا وكيف يقرا ثلث القران
من ذلك ويعجز قال فان الله جزا القران ثلاثة اجزاء فجعل هو الله احد ثلث القران
والاحاديث الناصة على انها تعدل ثلث القران كثيرة جدا تبلغ التواتر المعنوي
ويضطر الباحث الى العلم بصدق ورد ذلك عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم وكذلك
انواع فضائلها منثورة عند الناظرين وغرضنا التنبيه مع الاختصار
في بحثنا من اول القران يشبه التذييل للكشاف

## (سورة الفلق)

قوله تعالى من شر النفاثات في العقد ومن شر حاسد اذا حسد

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)